# إتحاف أعلام الناس
# بجمال أخبار حاضِرَة مِكْناس

تأليف

ابن زَيْدان: عبد الرحمن بن محمد السّجلماسى

(١٢٩٠ - ١٣٦٥هـ)

تحقيق

الدكتور على عمر

بقسم التاريخ والحضارة الإسلامية

بجامعة المنيا والإمام بالرياض

ومن الباحثين بمركز تحقيق التراث (سابقا)

الجزء الأول

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

obeikandl.com

الطبعة الاولى
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨
حقوق الطبع محفوظة للناشر
الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٢٦ شارع بورسعيد – القاهرة
٢٥٩٢٢٦٢٠-٢٥٩٣٨٤١١ / فاكس: ٢٥٩٣٦٢٧٧
E-mail: alsakafa_aldinay@hotmail.com

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

اتحاف اعلام الناس بجمال اخبار حاضرة مكناس ج١
تاليف: ابن زيدان عبد الرحمن بن محمد المكناسى ، تحقيق: على عمر
- ط ١ – القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية ٢٠٠٨
٥ مج : ٢٤ سم
تدمك : ٦ ٣٨٩ ٣٤١ ٩٧٧
ا- الفقهاء – معاجم
أ- عمر ، على (محقق)
ب- العنوان

ديوى : ٩٢٢،٥٨

رقم الايداع :٧٦٦٦/ ٢٠٠٨

obeikandl.com

obeikandl.com

# مقدمة هذه الطبعة

***

## المؤلف وإسهاماته فى الحياة الثقافية بالمغرب:

ابن زيدان: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن الشريف العلوى السجلماسى، أبو زيد: مؤرخ من أعيان المغرب الأقصى ولد سنة ١٢٩٠هـ.

كان السلطان محمد بن يوسف يخاطبه بابن عمنا، نقيب عائلتنا ومؤرخ دولتنا.

ولد ونشأ فى «مكناسة الزيتون»، واستكمل دراسته فى جامعة القرويين بـ«فاس» سنة ١٣٢٤هـ، وولى نقابة الأشراف بـ«مكناس» و«زرهون».

وزار «مصر» حاجا فى سنتى ١٣٣١ - ١٣٥٧، واستقر فى «الدار البيضاء»، يدير المدرسة الحربية المغربية فيها، وتوفى بـ«مكناس» سنة ١٣٦٥هـ.

من كتبه: «إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس»، وهو الذى نقدم له اليوم، و«الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة»، وديوان شعر، أكثره مدائح نبوية.

وجمع خزانة كتب تعد من أكبر الخزائن فى المغرب.

والكتاب الذى نقدم له اليوم يتناول تاريخ مكناس منذ الأجيال القديمة ومنذ ملوكها الأولين حتى عصر المؤلف.

وهو للباحثين قبل غيرهم يجدون فيه ما تضن عليهم به المراجع الأخرى حيث تناول فى إسهاب تاريخ مكناس وفق منهج لا يتوافر فى المراجع المماثلة.

وقـد اعتـمدنا فـى طبعـتنا هذه الطبـعة الأولى لهـذا الكتـاب بالرباط سنة ١٣٤٧هـ، وذلك بعد تنقيحها.

هذا وقـد تركنا الـنص على حـاله فى بعض المواد دون تـدخل فى تعـديل أسلوب الكتاب، وذلك وفق منهج المؤلف حيث أشـار إلى ذلك بقوله: «وقد أتينا لك أيهـا المطالع بالنصـوص المتـبادلة بين نـواب الدول الأجنبيـة ونواب الحكومـة الشريفـة فى المؤتمرات السيـاسية والاجـتماعات الـرسميـة على ما فيـها من علل التركيب وركاكة الإنشاء، وعدم التنظيم، محافظة على نص الأصل وعدم تغييره، واعتمادًا على همـة القارئ اللبيب، الذى لا تعزب عنه الحقيقة، وسـترى بقية من ذلك بعد هذا بقريب».

أما ما عدا ذلك فقد قمت بتصويبه عند موضعه، ولم أشر فى تعليقاتى إلى كل ما قمت به من تصويب، وإنما نبهت على بعضه فقط.

❊ ❊ ❊



openkandil.com

# الموضوعات والصور
# التي صدرت بها طبعة
# الرباط سنة ١٣٤٧هـ

obeikandl.com

obeikandl.com

﴿ جلالة السلطان الأعظم سيدي محمد بن يوسف ﴾

﴿ أيد الله نصره وعلاه ﴾

obeikandl.com

# الإهداء

## (إلى صاحب الجلالة)

## (مولانا السلطان سيدى محمد بن يوسف أيده الله)

* * *

أحسن أثر، عن يراعى يؤثر، فيحمد ويشكر، ويقر بفضله ولا ينكر، مثل إتحاف أعلام الناس، بجمال حاضرة مكناس، عاصمة فخر جدودك الكرام، واسطة عقد الملوك العظام، السالك فى تدبير الممالك، أحسن المسالك، السلطان الجليل، أبو النصر والفدا إسماعيل، وجدك الإمام، الذى خضعت لعزه المشام، أبو زيد عبد الرحمن بن هشام، قدس الله أرواحهما فى دار السلام.

وبما أن جنابكم المرفوع أمره على المفارق، أحق أن تهدى إليه نفائس الذخائر والمهارق، قدمته هدية، لسمو جلالتكم الزكية، وكل الرجاء أن يحل لديها محل القبول والإقبال، وينظر بعين الاحتفاء والاحتفال.

ولا غرو فإنه حسنة من حسنات عصرك، ومفخرة من مفاخر قطرك ونتيجة اجتهاد أحد أبناء، عائلتك العلية، ومؤرخي دولتك العلوية، فإليكه يا مولاى هدية، وطرفة سنية، تفخر بحلول ناديك، ويناجيك مهديها ويناديك:

مولاي يا سبط الرسول محمد ... من اسمه المحمود من أسمائه

من علمه البحر الذى حارت عقو ... ل ذوي النهى والفهم فى إملائه

من حلمه أنسى سماحة أحنف ... وتجاوز المأمون عن أعدائه

من جوده الغيث الذى لو رامه ... معن أقر بعجزه وعنائه

أهدى لحضرتك الشريفة منشدا ... بيتى فتى أربا على نظرائه

(أهدى لمجلســـــه الكـريم وإنما أهدى له مـا حزت مـن نعمـائه)

(كالـبحر يمطـره السحاب ومـاله فــضل علـيــه لأنــه من مـــائه)

أهدى كـتـابا جـامـعـا آثار من فـــازوا بنعـمـــة ربهم ورضـــائه

أسـلافك الغـــر الآلى أنبـاؤهم كـالـروض فى أرواحـه وبهـــائه

فاقـبل فديتك تحفـة من عابد الـ ـرحـــمن مـــخـلص وده وولائه

ذاك ابـن زيدان الـذى يزداد فـى عليـــاك حـسن مـديحـــه وثنائه

ولتـبق يا مـولاي فى نصـر وفى عـز يفـــوق النجم سـمـك بنائه

فـلأنت من تزهو الدنا بوجـوده ولأنت من يبـــقى الهنا ببـــقـائه

***

الله خـصك بـالسـيـادة والعـلا وحـــبـاك مـــا ترجـــوه من آلائه

وإلى مراقى السعـد ترقى صاعدا مـا لاح بدر سـاطعـــا بسـمـائه

obeikandl.com

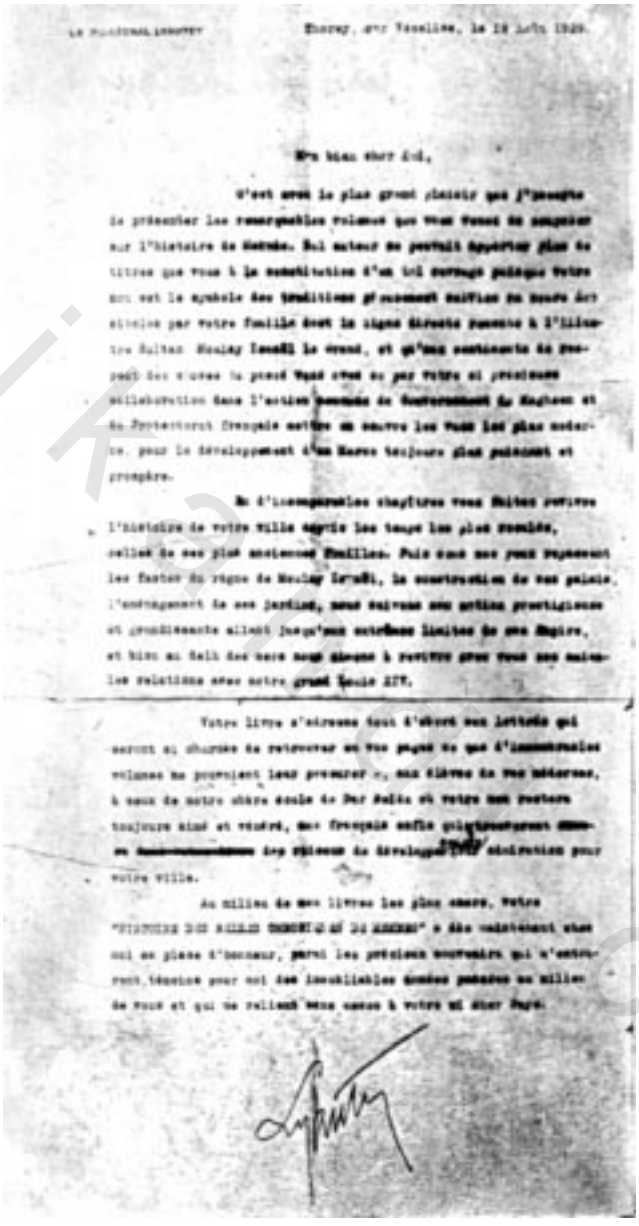

Thorey, par Tronchine, le 18 Juin 1929.

Mon bien cher Ami,

C'est avec le plus grand plaisir que j'accepte de présenter les remarquables volumes que vous venez de consacrer sur l'histoire de Meknès. Cet auteur de portait également plus de titres que vous à la rédaction d'un tel ouvrage puisque votre nom est le symbole des traditions précieusement unifiées au cours des siècles par votre famille dont la signe directe remonte à l'illustre Sultan Moulay Ismaël le grand, et qu'une connaissance du peuple des arabes la grand vous a valu ce par votre si précieuse collaboration dans l'action menée du Gouvernement du Maghzen et du Protectorat Français entière en vue des plus modernes, pour le développement d'un Maroc toujours plus puissant et prospère.

De d'incomparables chapitres vous écrivez votre l'histoire de votre ville ouvrir les temps les plus troublés, celles de ses plus anciennes familles. Puis vous nous ferez connaître les faster du règne de Moulay Ismaël, la construction de ses palais, l'endroit de ses jardins, nous suivrons ses actions prestigieuses et grandiloquente allant jusqu'aux extrêmes limites de son Empire, et bien au delà des mers nous aimons à revivre avec vous ses multiples relations avec notre grand Louis XIV.

Votre livre s'ouvrons tout d'abord aux lettrés qui seront si charmés de retrouver en vos pages ce que d'innombrables volumes ne pourraient leur promettre : nos élèves de vos bâtisses, à nous de notre chère école de Dar Beïda et votre nom restera toujours ainsi et restera, aux français enfin glorieusement attaché aux [illegible] des débuts de développement [illegible] entreprises pour votre ville.

Au milieu de mes livres les plus chers, votre "[illegible]" a dès maintenant une qui en place d'honneur, parmi les précieux souvenirs qui m'entourent témoins pour moi des inoubliables années passées au milieu de vous et qui me relient mes cœurs à votre si cher Pays.

# كلمة تقديم

* * *

بقلم المشير ليوطي مـاريشال فرنسا ووزير حربيتها ومـقيمها العام بالمغـرب سابقا وعـضو المجمع العلـمى الفرنسى وهى كلمة خاطب بها فضيلة المؤلف بما ترجمته:

**طوري فى ١٩ غشت ١٩٢٩**

صديقى العزيز:

قبلت مع مزيد السرور تقديم كتابكم القيم الذى ألفتموه عن تاريخ مكناس، وإن لكم من المزايا مـا يجـعلكم أجـدر الناس بالخـوض فى هذا المجـال، أوليس اسمكم رمزًا لتلك التقـاليد التى اعتنت أسرتكم الكريمة بتتبعهـا على مر العصور، أوليست أسرتكم تتصل مباشرة بعظمة السلطان مولاى إسماعيل الأكبر، وهذا وقد جمـعتم مع احترامكم للمـاضى أفكارا حديثة قـيمة فأظهـرتم ذلك بمعاونتكم فى العمل المشترك بين حكومة المخزن والحماية لترقية ذلك المغرب الذى لا يزيد إلا قوة ورفاهية.

لقد أحييـتم لنا فى فصول عديمة النظير تاريخ مدينتكـم منذ الأجيال القديمة ومنذ ملوكـها الأولين، ثم صورتم لنـا مجد ملك المولى إسـماعـيل وكيف شـيد القصور وخطط البساتين فتتبعناه فى عمله المدهش العظيم الذى شمل جميع أطراف المملكة، وكم يلذ لنا أن نتتـبع أعماله وراء البحار فنحـيى صلاته الودية مع ملكنا العظيم لويس الرابع عشر.



obeikandl.com

إن كتـابكم هذا هو للأدباء قـبل غيـرهم فيجـدون فيـه ما تضن عليـهم به المجلدات الكثـيرة، ثم هو لتـلاميـذ مدارسكم وتلامـيذ مـدرستنا «مـدرسة الدار البيضاء» حيث سيـبقى اسمكم محبوبا محترما، ثم هو للفـرنسيين الذين سيجدون فيه ما يقوى إعجابهم بمدينتكم.

إننى خصصت لكتابكم «عبير الآس» مكان الشرف بين أعز الكتب لدى وبين الذكريات التى تحوط بى وتذكـرني سنوات ماضية قضيتـها بينكم ولا أنساها أبدا ـ وتجعلنى دائم الاتصال ببلادكم العزيزة.

**ليوطي**

* * *

obeikandl.com

## تصدير

# تواريخ المغرب

**«نبذة صغيرة»**

* * *

التاريخ أنبـاء الخلف بأحوال السلف، وهو معـيار توزن به أعمـال الأمة فى هذا الوجـود ويعلم منه مكانهـا بين الأمم غيـرها على هذه الأرض، وهو السـائق للعزة والدليل الخريت فى الدجة.

وللمغرب تاريخ معروف فى إجـماله، مملوء بالبطولة، حفيل بالمآثر العظمى والوقائع الفاصلة الكبرى، وصحفه دالة على استبحار عمرانه وتمدن سكانه وإدراكه البسطة فى أغراض الحيـاة ومذاهبها، وبلوغه يفاع المجد وذُرَا الحضـارة، لما قام فيه الأفذاذ الذين قادوا الأمم فأحسنوا مقادها وساقوها إلى مواطن العزة فبلغوها ومثله فى ذلك كمثل هذه الأقطار المتألف من مجموعها عالم الإسلام ولا سيما وقد كان منها عضوا بارز المكانة محسوس الأثر. و«مراكش» و«فاس» و«سبتة» و«سجلماسة» ثم «مكناسة» حواضر مغربية كان لها شأن فى العلم والأدب والحضارة بحيث يصح إدراجها بجانب غيرها من كراسى الإسلام وحواضره فى الشرق والغرب.

وقد نشـأ التاريخ المغـربى متدرجـا على ناموس النشـوء والارتقاء، فلذلك يغلب على عـهوده الأولى أن يكون مـؤرخـوها المعاصـرون لها أجـانب من هذه الديار، ثم لما استقـام للبلاد أمرها وبلغت أشدها صار لكل دولة وعـصر مؤرخون معـاصرون يحفظون للأجـيال القادمـة أنباء العصـور السالفة وينقلون للآتى خـبر الذاهب بما استـطاعوا من جمع وتدقـيق، وأعانهم على ذلك أن جـمهـورهم كان متصلا بالدولة مطلعا على ما قد يحتاج إليه إذ ليس فيهم - فى الغالب - إلا وزير أو كاتب أو نحوهما.

فكان منهم فى عهد المرابطين شاعرهم أبو بكر بن الصيرفى الغرناطى (-٥٥٧) وكان فى عهد المهدى والموحدين مؤرخون منهم: «صاحب الأنساب» فى معرفة الأصحاب أصحاب الإمام المهدى، وأبو بكر بن على الصنهاجى البيذق صاحب «تاريخ الموحدين»، وعبد الواحد بن على التميمى المراكشى مؤلف «المعجب» وغيرهم كالقاضى يوسف بن عمر الإشبيلى وابن حمويه السرخسى والقاضى الأكرم على بن يوسف القفطى (٥٦٨-) صاحب تاريخ المغرب ومن تولاه من الموحدين فلما انقرضت دولتهم وقام المرينيون بجليل أعمالهم ونضجت فى عهدهم الحضارة بالمغرب قام بتدوينها أصحاب الذخيرة السنية وروضة النسرين وروض القرطاس وشاعر ذلك العصر الكاتب عبد العزيز الملزوزي فى نظم السلوك وغيرهم كالسفير الخطيب بن مرزوق فى المسند الصحيح الحسن فى مآثر أبى الحسن وكاتب الدولة ابن خلدون وضيفها ابن الخطيب فى آثاره، ثم دالت الدولة للوطاسيين منهم فما لبثوا بها إلا أياما واستلمها منهم السعديون، فظهر بليغهم الوزير الفشتالي بمناهل الصفا والجزولي بالنفحة المسكية، والرئيس ابن عيسى بالممدود والمقصور من سنا الملك المنصور، وابن القاضي بالمنتقى المقصور ودرة الحجال، وغيرهم بغير ذلك، ثم صار الأمر للعلويين فكان لهم مثل ما تقدم فكتب عن صدر دولتهم اليفرني ثم تلاه ابن إبراهيم الدكالي والغزال والضعيف والزياني، ومثله فى الدولة العلوية كمثل ابن القاضى فى الدولة السعدية فى الاعتبار بالتاريخ والتدوين فيه، واكنسوس وابن الحاج والسملالي والسباعي وصاحب الاستقصاء وغير هؤلاء.

ومن المؤرخين طائفة تخللت تلك الأدوار وعاشت فى ظل أفيائها ولكنها انتحت بكتبها ناحية خاصة منها، ولهؤلاء فى ذلك طرق مختلفة وأساليب شتى:

فمنهم من كان ذا منزع صوفى فرأى الاقتصار على أخبار الزهاد والمتصوفة، وعددهم فى هذه الأمة كثير ولهم فيها أى تأثير، وتدوين أحوالهم وما يتصل بهم

من قـول أو عمل وهؤلاء فـريقان: فـريق له مؤلفـات عامـة كتـآليف ابن الزيات المراكشي والبادسى والصومعى. وفريق له كـتب ورسائل تخص أبا محمد صالحا، وأبا يعزى وأضرابهما ومؤلفات هؤلاء وموضوعاتهم كثيرة.

ومنهم من ألف فى أنسـاب الملوك والقبـائل والبـيوت الجليلة القـدر الكريمة الأصل وأكثـر ما ألف فى هذا المعـنى فى أهل فاس وأقله فى غـيرها من الجـهات والكاتبون هنا كثير.

ومنهم أرباب الفـهارس والأثبـات وهى تفيـد من شاء الاطلاع على حـالة المغرب العلمية فى الجملة، وقد ألف فى ذلك عياض كتابه «الغنية»، ثم ابن رشيد وابن الشاط وعـبد المهيـمن الحضرمى وأبو زكـريا السراج وزروق وابن هلال وابن غـازى والمنجور والجـادرى وابن القـاضى وعبـد الواحـد السجلـماسى المراكـشى والفـاسيـون والعـراقى ويحـيى البكرى السـوسى والمنجـرة واليوسى والمـرغيـثي والحضيكى والعمـيرى والبنانيان ابن عبد السلام وابن الحسن والتـاودى والهشتوكى والورزازى والكوهن وغيرهم.

ومنهم من كتب فى طبقات الرجال وتراجم الأعلام كطبقات المالكية للقاضى عياض وتسمى بالمدارك، وقد اختـصرها ابن سهل وابن علوان المصرى وابن حمادة السبتـى تلميذ القاضى وزاد عليـها زوائد، وطبقات الأعـيان لابن عجيـبة ورجال القرن العـاشر لابن عسكر وطـبقات القـرنين الحادى عشـر والثانى عشـر للقادري ورجال القـرن الحادى عشـر المسمى بالإِعـلام بمن مضى وغبـر لعبـد الله الفاسى وطبقات أهل الحساب والفرائض لابن القاضى وله ذيل علي ابن خلكان هو المسمى «بدرة الحجال فى أسماء الرجـال» وله ذيل آخر على ابن قنفذ من أول المائة الثامنة إلى تمام العاشـرة وكذلك ذيل على الصلة أحمد بن فـرتون الفاسي (- ٦٦٠) وابن عبد الملك المراكشى (٦٣٤-٧٠٣) قاضى أبى يعقوب المرينى على مراكش فى كتابه «الذيل والتكملـة على الموصـول والصلة»، وسلك الفـتح بعض أدباء المغـرب فى

قلائده التى خدم بها مجلس الأمير إبراهيم ابن أمير المسلمين يوسف بن تاشفين ثم جمع ابن هانى السبتى كتابا فى شعراء المائة السابعة سماه «الغرة الطالعة» وجاء بعده أبو الوليد ابن الأحم فجعل لأدباء العدوة قسما من كتابه نثير الجمان فيمن ضمه وإياهم الزمان، واقتصر العلمى على من لقيه من أدباء عصره فى أنيسه المطرب، ومن هذا الباب ما وضع خاصا ببعض الأفراد الممتازين كاليحمدى وزير مولاى إسماعيل والعياشى زعيم السواحل وأمثالهما من الفضلاء.

ومنهم المؤلفون فى المدائن يذكرون أخبارها وما تقلبت فيه من الأحوال وكيف تداولتها الدول ومن كان فيها من الرجال والأسر النبيهة وقد ألف محمد بن يوسف الوراق القيروانى (٢٩٢-) فى أخبار سجلماسة ونكور والبصرة تآليف حسانا كما يقول ابن حزم. وفى فاس ألف عبد الملك بن موسى الوراق كتابه «المقباس فى أخبار فاس» وألف فى تاريخها ابن حنون وابن عبد الكريم وابن أبى زرع وفى رجالها ابن القاضى وابن الأحمر وابن عيشون والمدرع والفاسى والكنانى وجمع المقرى كتابا فيمن لقيه من الأعلام بها وبمراكش. وألف ابن أبى بكر الحضرمى السلسل العذب والمنهل الأحلى فى سلك من تحلى سلكهم فى الأربعين من جيل فاس ومكناسة وسلا. وفى سبتة ألف القاضى عياض العيون الستة وهى من كتبه التى لم تتم. وألف غيره بلغة الأمنية ومقصد اللبيب فيمن كان بسبتة فى الدول المرينية من مدرس وأستاذ وطبيب والكوكب الوقاد فيمن دفن بسبتة من العلماء والزهاد. وفى مكناسة ألف ابن جابر نزهة الناظر وابن غازى روضه الهتون والجبلى النفحات الوردية. وفى زاوية الدلاء ألف الحوات واليازغى. وفى درعة ألف محمد المكى الناصرى الدرر المرصعة.

ولا يزال هذا التاريخ المغربى تعمل فيه الأقلام وتنضب فى تدوينه المحابر وتعمل فيه الليالى والأيام وهو لا يزداد إلاَّ نُدْحَةً فى البحث واستقصاء وتنقيبا ومن

ذلك هذه الحركة المباركة التى قام بها ثلة من أرباب الأقلام فى بعض أرجاء المغرب فاختص كل واحد بتـدوين تاريخ مدينة من مدنه ـ كمراكش وفاس وسلا والرباط وطنجة ـ وتبيان ما كـان لها من عهد زاهر ومجد غابر وذكر زعـماء رجالها الذين كانت لهم يد فى العلم والأدب منها، وجمع ما كان من ذلك متناثرا بعد أن أدركه التلاشى وكاد يصبح مضمحلا داثرا، وهى فـكرة حميدة كان سعى أربابها مشكورا وعسى أن تعم أصقاع المغرب فيقـوم بتنفيذها من يأنس من نفسه اقتدارا على ولوج هذا الميدان والإجادة من نصيبه منه حتى نرى تلك التواريخ يوما وقد أحكم وضعها وأتقن ترتيبها وجمعها وأصبحت مادة فوارة لتاريخ المغرب العام.

وهذا أثر جليل من ذلك النحو قد جمع فأوعب واستدرك فأعجب وأغرب، وسيكون ولا ريب من أهم مؤلفـات المغرب التاريخية وأغزرها مـادة وأكثرها إفادة وجمعا، وقد اجتمعت فيه ثلاث من كن فيه كان حقيقا بالامتياز عن غيره والحظوة بالخصوصية ألا وهى، قيمة الكتاب وأهمية الموضوع واقتدار المؤلف فى فنه:

أما عن المؤلف فـسمـاحة الأستـاذ النقيب مـؤلف هذا الكتاب أحـد حملة التاريخ عندنا الذين يقول لسان حالهم:

فجسمى فى دهره ماكث وعقلى فى أول الدهر ناء

وهو غنى بشهرته ومكانته وخزانته الزيدانية عن زيادة التعريف والتبيين.

وأما عن الموضوع فإن مكناس جمعت بين الطريف والتليد والقديم والجديد، وهى إحدى حواضر المغرب بعد سجلماسة مركز بنى مدرار وفاس كرسى الأدارسة ومن اقتفاهم ومراكش دار المرابطين ومن بعدهم. وقد مـرت عليها أيام كسيت فيها نضارة الحـضارة وظللهـا جلال الملك والإمـارة وكانت فيـها قلب المغـرب ومأوى الوزراء والكتاب والشعراء وأرباب العلوم والصنائع والفنون.

وأما عن الكتاب فإن المؤلف متى كان قائما على فنه مضطلعا بأعبائه منقطعا إليه جاء فى كتابه بنتيجة ذلك كله، وفى هـذا الكتاب ما لا يكاد يتأتى لغير مؤلفه الإتيان به أو العثور عليـه، وقد أحيا الله به مواتا ونشر بإبرازه رفـاتا وإن فيه فوائد هى أعز ما يطلب، ووثائق تكشف عن كثـير من الأسرار المكتومة وتراجم هى لب التاريخ وحليتـه، ولولاه ذهبت وكأن لم يكن أربابها شيئًا مـذكورا إلى ما حلى به من نادر الصور وقيم الغرر.

وإن أقل ما يجازى به مؤلف وقد أبدى للناس كتابه - بعد أن أنفق عليه من ذهنه ووقته وجهده ويده - أن يقال له: أحسنت وأفدت ولا زال قلمك منهلا.

**الرباط ١١ جمادى الثانية ١٣٤٨ عبد الكريم بن الحسنى**

* * *



obeikandl.com

الحمد لله حق حمده

وللفقيه الأديب السيد محمد غريط لما وقف على رسم المؤلف:

يا مـــــرسـل الفكـرة فى جـنة  أتـــت مـن الـــزهـــر بـألـــوان
جنة أخـــبـــار يـتـــوق لهـــا  من ليـس بالمســتكبـــر الجـــانى
إن شـئت أن تبـصـــر مـبـرزها  نزهـة ألبـــــاب وأعـــيـــــان
فـــانظر إلـى رسـمـــه تـلف به  لوصـــفـــــه أحـــسن تبـــيـــان
وهو أبـو زيد النـقـــيـب الذى  ينـمـــــو لفـــــرع الملـك زيدان

* * *

obeikandl.com

علمي غـذا روحي وراحة بنيـتي وتفكري فـرضي وخيـر مجـالس

وتدبري راحى وريحـــاني وكـتـ بي فى انفـرادي مطربي ومـؤانس

وأرى حـياتي دون ذلـك ما لهـا نفع كـعـيشـة عـابث متـقـاعس

**عبد الرحمن بن زيدان**